يبعد غير الاسم والفخامة التي اضفاها عليه بانيه ، وقد سلبه اياها
ملك مصر شيشق (حوالي سنة ٩٧١ قبل الميلاد) كما ذكر سفر الملوك
الأول ١٤/٢٥ ـ ٢٦ :

« صعد شيشق[١] ملك مصر الى اورشليم واخذ كل خزائن بيت الرب
وخزائن بيت الملك ، واخذ كل شيء ، واخذ جميع أتراس الذهب التي
عملها سليمان » .

~~وهكذا~~ وبهذا فقد الهيكل فخامته كما فقد على ايدي الاسرائيليين
قداسته عندما بنوا مرتفعات وهياكل للأوثان بجانب هيكل سليمان
نفسه ، ولم تقتصر الاسرائيليون وملوكهم على الكفر بل تجاوزوه الى اشد
الموبقات سفالة حتى كتب إيليا النبي رسالة الى الملك يهورام ، وجاء
فيها ما نصه (سفر أيام الثاني ٢١/١٢ ـ ٢٠ :

« واتت اليه كتابة من إيليا النبي تقول : هكذا قال الرب إله داود
ابيك: من اجل انك لم تسلك في طريق ابيك ... بل سلكت في طريق
ملوك اسرائيل ، وجعلت يهوذا وسكان اورشليم يزنون كزنا بيت آخاب
... هوذا يضرب الرب شعبك وبنيك ونساءك وكل مالك ضربة عظيمة
... واهاج الرب على يهورام روح الفلسطينيين والعرب ... فصعدوا الى
يهوذا وافتتحوها وسبوا كل الاموال الموجودة في بيت الملك مع بنيه ونسائه » .

كان هذا حوالي سنة ٨٨٧ قبل الميلاد ، واذا كان ما جاء في رسالة النبي
إيليا دالاً على الانهيار الخلقي في اورشليم وكل مملكة يهوذا فان فيه اشارة

(١) هو شيشنق احد فراعنة الاسرة الثانية والعشرين ، وهو ليبي الأصل ،
ويعتبر مؤسس هذه الاسرة .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)